



وهي إحدى عشرة:

1- خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها -:

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبلبعثة وعمره خمس وعشرون سنة، وعمرها أربعون سنة، وتوفيت في حياته في السنة العاشرة للبعثة[1].

2- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها -:

عقد عليها في شوال سنة عشر منبعثة، وبني بها في شوال من السنة الأولى للهجرة، وتوفيت عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة، وماتت بعده في رمضان سنة سبع وخمسين للهجرة[2].

3- سودة بنت زمعة - رضي الله عنها -:

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شوال سنة عشر منبعثة، بعد وفاة خديجة - رضي الله عنها - وتوفيت

سنة خمس وخمسين للهجرة[3].

4- حَفَصَةَ بُنْتُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في شعبان من السنة الثالثة للهجرة، وماتت سنة خمس وأربعين للهجرة[4].

5- زينب بنت خُزَيْمَةَ أُمِّ الْمَسَاكِينِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رمضان من السنة الثالثة للهجرة، وماتت بعد زواجهها بشهورٍ فصلٍ عليها ودفنتها[5].

6- زينب بنت جَحْشَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في السنة الثالثة على الراجح، وماتت سنة عشرين من الهجرة[6].

7- أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بُنْتُ أَبِي أُمِّيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في شوال سنة أربع من الهجرة، وتوفيت سنة اثنتين وستين من الهجرة، وهي آخر أمهات المؤمنين موتاً[7].

8- جُوَيْرَةَ بُنْتَ الْحَارِثَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة خمس من الهجرة، وتوفيت سنة خمسين من الهجرة[8].

9- أُمُّ حَبِيبَةَ بُنْتِ أَبِي سَفِيَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي بالحبشة سنة سبع، وتوفيت سنة أربع وأربعين للهجرة[9].

10- صَفِيَّةَ بُنْتَ حُبَيْيَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

وهي من نسلِ نبِيِّ الله هارون بن عمِّرَانَ - عليه السلام - تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة سبع، وتوفيت سنة خمسين للهجرة على الراجح[10].

11- مَيْمُونَةَ بُنْتَ الْحَارِثَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذي القعدة سنة سبع، وتوفيت سنة إحدى وخمسين للهجرة[11].

سَرَارِي النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - :

كانت له سُرِّيتانِ :

1- ريحانة بنت زيد بن عمرو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

كانت من سبِيِّ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَسْلَمَتْ، فَتَسْرِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمُحْرَمِ سَنَةَ سِتٍّ، وَتَوَفَّتْ بَعْدَ مَرْجِعِهِ مِنْ حَجَةِ الْوَدَاعِ سَنَةَ عَشَرَ مِنَ الْهِجْرَةِ[12].

2- مارية القبطية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، فأَسْلَمَتْ، فَتَسْرِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَنَةَ سِبْعَةَ، وَوُلِدَتْ لَهِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَتَوَفَّتْ سَنَةَ سِتِّ عَشَرَ مِنَ الْهِجْرَةِ[13].

أُولَادُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - :

وَهُمْ سَبْعَةٌ[14] :

1- زينب، ورقية، وأُمُّ كلثوم، وفاطمة، والقاسم، وعبدالله، وإبراهيم - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

2- كل أولاده من خديجة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - إِلَّا إِبْرَاهِيمَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَةِ الْقَبْطِيَّةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشَرَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ شَهْرًا.

3- كل أولاده ماتوا قبله - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا فاطمة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ظَلَّتْ بَعْدَ سَنَةِ أَشْهَرٍ، فَمَاتَتْ فِي رَمَضَانَ

سنة إحدى عشرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة.

أعمامه وعماته - صلى الله عليه وسلم - [15]

1- أعمامه أحد عشر؛ وهم:

حمزة، والعباس، وأبو طالب، وأبو لَهَب، والزبير، عبد الكعبة، والمقوم، وضرار، وقثم، والمغيرة، والغيداق... ولم يسلم منهم إلا حمزة والعباس - رضي الله عنهم.

2- وعماته ست، وهن:

صفية، وعاتكة، وبرة، وأروى، وأمية، وأم حكيم البيضاء.

أسلم منها: صفية، واختلف في إسلام عاتكة وأروى.

تم والحمد لله وحده

المصادر:

- [1] تاريخ الطبرى (1/ 521)، الإصابة (333).
- [2] مسند أحمد (6/ 210) بسند صحيح، صحيح البخارى (5134)، مسلم (1423)، البداية (3/ 142)، الإصابة (701)، التقريب (8632).
- [3] مسند أحمد (6/ 210) بسند حسن، صحيح سيرة ابن هشام (473)، الإصابة (603)، التقريب (8612).
- [4] الطبقات (10/ 80)، خلاصة سيرة سيد البشر لمحب الدين الطبرى (1/ 592)، الإصابة (294)، شذرات الذهب (1/ 17).
- [5] الطبقات (10/ 112)، خلاصة سيرة سيد البشر (1/ 681)، الإصابة (477)، شذرات الذهب (1/ 17).
- [6] مغازي الذهبي (164)، البداية (4/ 163)، الإصابة (468)، التقريب (8594)، ومنهم من قال: تزوجها سنة 5 هـ، وهو ضعيف.
- [7] الطبقات (10/ 4960)، تاريخ الطبرى (88)، سير أعلام النبلاء (2/ 201)، الإصابة (1304)، التقريب (8694).
- [8] الطبقات (10/ 113)، صحيح البخارى (4138)، سير أعلام النبلاء (2/ 261)، الإصابة (250)، التقريب (8554).
- [9] الطبقات (10/ 94)، البداية (4/ 161)، الإصابة (432)، شذرات الذهب (1/ 21).
- [10] الطبقات (10/ 4965)، صحيح البخارى (4200)، صحيح مسلم (85/ 84)، البداية (4/ 220).
- [11] الطبقات (10/ 128)، تاريخ الطبرى (213)، الكامل (2/ 107)، سير أعلام النبلاء (2/ 238)، زاد المعاد (3/ 327).
- [12] الطبقات (10/ 125)، الإصابة (444)، البداية (6/ 28).
- [13] البداية (6/ 36)، الإصابة (981)، سبل الهدى (11/ 219).
- [14] الطبقات (10/ 20 - 39)، البداية (6/ 30)، زاد المعاد (1/ 77)، سبل الهدى (11/ 16).
- [15] زاد المعاد (1/ 78)، سبل الهدى (15/ 82).

المصادر: